



ثلاثية الوادى الحزين .. (مصطفى حامد)

{ 1 }

نقطة ماء

مصر هبة النيل !!

كيف؟؟ .. وملك الحبشة ،

بنى للأحباش سد نهضتهم ،

تاركا النكبة للشعب الذليل .

جف دمع الوادى ..

والقلب عليل .

:::

سجنوا النيل خلف السد .

كما تسجننا أنت ،

فى عقرب “الباستيل” .

يا باشا ..

يامن تحكمننا من قلعة الفولاذ ،

بالتعذيب .. بأسلاك الكهرباء ،

نحن لا نطلب المستحيل ،

ولا نأمل فى العيش معك كراما ،

قد فرحنا بالنوم فى ظلك الوارف ،

جوعى وعرايا .

فبعدلك العمرى .. نلتحف السماء ،

وزهدنا فى نور الكهرباء ،

وعشقنا ظلمة الليل الخواء ،

وهتفنا خلفك بوضوح وجلاء :

تسقط الحرية ..

الموت للكبرياء .

:::

لقد أ تخمنا الجوع يا باشا ،

لا نريد خيزا أو ضياء .

.. ولكن !!

كيف ننعم بالعيش تحت بيادة سيادتكم ..

ومصر بلا نيل ..

ونحن بلا ماء ؟؟؟ .

:::

لا تعد لنا القدس يا باشا ،

فهى بأيدى الأصدقاء .

فقط .. أعد النيل إلينا ،

فنحن وأرضنا عطشى ،

لشربة ماء .

أم أن النيل عندك ضاع ..

كما ضاع الإباء ؟؟.

.....

{ 2 }

جسر العودة

أصبح للجيش الآن جمهورية ،

مقاولا .. تاجرا .. سمسارا ..

قاتلا بالجملة .. وبالقطعة ..

وللعو مطية .

ضاعت البلد وتاهت القضية .

كان : "عندى الآن بندقية" ،

كان لى وطن .. وحلم ،

وطموحات فتية .

وطنى الآن سجن ،

" وعندى الآن بلطجية " .

قد يعود الوطن لى ..

إن عادت البندقية .

.....

{ 3 }

مسلسل السلام

لا الأرض عادت لنا .. ولا بقى ماء .

لا العدل قام .. ولا صمد الإباء .

لا نفظ .. لا غاز ..

ولا سلمت سيناء .

لاعيش .. لا حرية .. لا كرامة ..

ولا حتى ظل الإنسانية !! .

خدعوك وقالوا ثورة ،

فإذ هى بيادة ،

للوحوش العسكرية .

::

يا شعب الكنانة :

لإسرائيل منك السلام ،

ولك منها الختام ، وحكومات فاشية .

.....

copyright@mustafahamed.com

المصدر: موقع مافا السياسي

<http://www.mafa.world>